

## مبادئ الاتصال (Principles Of Communication):

تحدد نجاح عملية الاتصال بين الأفراد من خلال عدد من المبادئ ، وتحدد مبادئ الاتصال من خلال الإجابة على الاسئلة التالية :

- لماذا ؟ تشير إلى ضرورة تحديد الهدف من الاتصال .
- ماذا ؟ تشير إلى ضرورة تحديد مضمون الرسالة .
- من ؟ تشير إلى ضرورة تحديد الشخص المستهدف من الاتصال ومعرفة خصائصه .
- كيف ؟ تشير إلى الوسيلة المناسبة التي تستخدم في الاتصال .
- متى ؟ تشير إلى الوقت المناسب للاتصال .
- أين ؟ تشير إلى المكان المناسب الذي سيستم فيه الاتصال بالطرف الآخر .

### خصائص الاتصال :

عملية مستمرة - عملية متكاملة - عملية رمزية - عملية ديناميكية - حتمية وضرورية - غير قابل للتراجع - قصدي وغير قصدي - متداخل ومتشابك .

### أنواع الاتصال:

١. الاتصال الذاتي
٢. الاتصال الشخصي
٣. الاتصال الجمعي
٤. الاتصال الجماهيري
٥. الاتصال الثقافي

### الاتصال الذاتي:

هو الاتصال الذي يكون محوره الفرد ذاته بحيث يكون الفرد نفسه هو المرسل والمستقبل في نفس الوقت ، وهو أحد أكثر الأنواع استخداماً في حياتنا اليومية . حيث يتخذ الفرد قراراته بناء على المعلومات التي يتلقاها من حواسه هو نتيجة مخاطبته لنفسه فيما يتعلق بالأفكار والمشاعر التي تدور في خلد ، مثل الاستعداد لمقابلة أو اختبار ، أو التهيؤ لحضور اجتماع ، حيث تكون وسيلة الاتصال هي المخ الذي يترجم الأفكار والمشاعر ويفسرها ويتخذ القرارات بناء على ذلك .

## الاتصال الشخصي :

هو الاتصال المباشر الذي يحدث بين شخصين أو أكثر ، وهو أفضل أنواع الاتصال لأن فرصة التعرف المباشر على تأثير الرسالة تكون كبيرة ، مما يمكن قائم الاتصال من تعديل رسالته وتوجيهها ، كما يمكن فيه أن نستخدم الحواس الخمس أثناء عملية التواصل ، مما قد يهيئ الفرصة إلى تكوين علاقات وصدقات حميمة بين الأفراد .

ينقسم الاتصال الشخصي بناء على عدد الأفراد إلى النوعين التاليين :

### ❖ الاتصال الثنائي

يكون بين فردين كل منهما يقوم بدور المرسل والمستقبل في نفس الوقت مع الطرف الآخر من خلال الرسائل اللفظية و الغير لفظية فيتحقق أكبر قدر من التفاعل ويقل التشويش على الرسائل ، وقد يتم ذلك الاتصال وجهاً لوجه أو من خلال الوسائل التكنولوجية كالهاتف و الانترنت .

### ❖ الاتصال من خلال المجموعات الصغيرة

وهي مجموعات لا يزيد أفرادها عن عدد قليل مثل الأسرة أو مجموعة الأصدقاء ، حيث يوجد مجموعة من المرسلين والمستقبلين في نفس الوقت ، وبذلك تكون عملية الاتصال أكثر تعقيداً من الاتصال الثنائي ، وتزداد فرصة التشويش على الرسائل وعدم الوضوح أثناء العملية الاتصالية .

### الاتصال الجمعي :

يحدث الاتصال الجمعي بين مجموعة من الأفراد أو الأصدقاء بحيث يكون حجمها العددي كبير لإتخاذ قرار أو حل مشكلة ، وقد يحدث بين شخص واحد (مرسل) ومجموعة أفراد مستمعين (مستقبلين) من خلال المحاضرات الدراسية أو اللقاءات العامة .

## الاتصال الجماهيري:

هو الاتصال الذي يكون موجهاً لجمهور كبير غير متجانس الأفراد ، وهم في الغالب مختلفون في طبقاتهم الاجتماعية ومستواهم الثقافي ومراكزهم المهنية ، وغير قادرين على أن يجتمعوا في مكان واحد بشكل منظم وفعال ، حيث لا يمكن اتمام عملية الاتصال بينهم من خلال المواجهة المباشرة .

يحدث الاتصال الجماهيري من خلال :

- ❖ وسائل الاتصال التقليدية : كالكتب والمجلات والصحف والنشرات .
- ❖ وسائل الاتصال الإلكترونية : كالجوالات والاذاعة والتلفاز والانترنت .

لذا فإن فرصة التفاعل والتغذية الراجعة بين طرفي الاتصال تكون ضئيلة جداً بل ومنعدمة في كثير من الأحيان .

### الاتصال الثقافي :

هو الاتصال الذي يتم بين أفراد لا ينتمون إلى ثقافة واحدة بل من ثقافات مختلفة ، حيث يتعلق عادة بالقيم والعادات والاتجاهات والسلوكيات والرموز اللفظية وغير اللفظية ، وحينئذٍ لابد أن يعي المتصل اختلاف العادات والقيم والأعراف وطرق التصرف المناسبة فإذا غاب هذا الوعي فإنه سينتج عن الاتصال قدر من سوء الفهم .

## "نشاط تطبيقي"

عزيزي الطالب/ة :-

ضع /ي مثلاً تطبيقاً لكل نوع من أنواع الاتصال التالية :

- الاتصال الذاتي :
- الاتصال الشخصي :
- الاتصال الجمعي :
- الاتصال الجماهيري :
- الاتصال الثقافي :

تلخيص : مها العنزي .